

الجمعية العامة الدورة التاسعة والخمسون
البند ٨٥ (ز) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/59/483/Add.7)]

٢٣٧/٥٩ - عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الفصل ٣٦، المتعلق بتعزيز التعليم والوعي العام والتدريب، من جدول أعمال القرن ٢١ المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢^(١)،

وإذ تشير أيضا إلى برنامج العمل المتعلق بالتعليم والوعي العام والتدريب الذي بادرت به لجنة التنمية المستدامة في دورتها الرابعة المعقودة في عام ١٩٩٦^(٢)، وتناولته بتفصيل في دورتها السادسة المعقودة في عام ١٩٩٨^(٣)،

وإذ تشير كذلك إلى الأحكام ذات الصلة من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٤)، المتعلقة بالتعليم من أجل تعزيز التنمية المستدامة، ولا سيما الحكم ١٢٤ منها،

(١) انظر: تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٦، الملحق رقم ٨ (E/1996/28)، الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ١١/٤، الفقرة ٢.

(٣) المرجع نفسه، ١٩٩٨، الملحق رقم ٩ (E/1998/29)، الفصل الأول، الفرع بء، المقرر ٣/٦، الفرع جيم.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس-٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٥٤/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢١٩/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تشدد في هذا الصدد على بدء عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥،

وإذ ترحب بما قامت به لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة من اعتبار التعليم إحدى المسائل الشاملة في برنامج عملها المتعدد السنوات^(٥)،

وإذ تؤكد من جديد الهدف الإنمائي المتفق عليه دوليا المتمثل في توفير التعليم الابتدائي للجميع، وعلى وجه الخصوص أن يتسنى بحلول عام ٢٠١٥ للأطفال في كل مكان، ذكورا وإناثا على حد سواء، إكمال دورة كاملة من التعليم الابتدائي، وأن تكون للأولاد والبنات فرص الوصول على قدم المساواة إلى جميع مستويات التعليم،

وإذ تحيط علما بالتقرير الشفوي الذي قدمته في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، خلال الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة، مساعدة المدير العام لشؤون التعليم في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن أعمالها التحضيرية المتعلقة بالعقد^(٦)،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام بشأن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث^(٧)؛ ولا سيما الإشارة إلى مسألة "تعلم كيفية التعايش مع الأخطار"، فيما يتعلق بالحاجة إلى التركيز على التربية والتوعية، المرتبطة بالعقد، والتي سينظر فيها في المؤتمر العالمي للحد من الكوارث، المزمع عقده في كوي، اليابان، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥^(٨)،

وإذ تشدد على أن التعليم يشكل عنصرا لا غنى عنه في تحقيق التنمية المستدامة،

١ - تؤكد من جديد أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يعتبر عنصرا حاسما في تعزيز التنمية المستدامة؛

٢ - تطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باعتبارها الوكالة الرائدة المعنية، أن تروج لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، بالتنسيق مع

(٥) انظر: قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦١/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣.

(٦) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والخمسون، اللجنة الثانية، الجلسة ١٤ (A/C.2/59/SR.14)، التصويب.

(٧) A/59/228.

(٨) المصدر نفسه، الفقرة ٨.

مؤسسات وبرامج الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة، ومع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية؛

٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يهيب بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وضع الصيغة النهائية لمشروع خطة التنفيذ الدولية للعقد في أقرب وقت ممكن، ويستحسن أن يتم ذلك مع بداية العقد، وذلك بالتشاور مع الحكومات والأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية وسائر أصحاب المصلحة، مع توضيح علاقتها بالعمليات التعليمية القائمة، ولا سيما إطار عمل دكاكر المعتمد في المنتدى العالمي للتعليم^(٩)، وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية^(١٠)؛

٤ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يهيب بالمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عرض مشروع خطة التنفيذ الدولية على مجالس إدارة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من أجل إتمام النظر فيه واعتماده؛

٥ - **تشجع** الحكومات على النظر في إدراج تدابير لتنفيذ العقد في نظمها واستراتيجياتها التعليمية، وعند الاقتضاء، في خططها الإنمائية الوطنية، ولا سيما لدى إتمام خطة التنفيذ الدولية واعتمادها؛

٦ - **تدعو** الحكومات إلى تعزيز الوعي العام بالعقد وتشجيع المساهمة فيه على نطاق أوسع، من خلال أمور، منها التعاون مع المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة واتخاذ المبادرات بمشاركتهم، ولا سيما لدى بداية العقد؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يدعو المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى إعداد استعراض لمنتصف المدة عن تنفيذ العقد، بغية عرضه على الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين في إطار البند الفرعي المعنون "عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة".

الجلسة العامة ٧٥

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

(٩) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير الختامي للمنتدى العالمي للتعليم، دكاكر، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ (باريس، ٢٠٠٠).

(١٠) انظر القرار ١١٦/٥٦.